الزهار: سنفكر ببدائل عن حكومة الوفاق بعد انتهاء مدتها

الخميس 18 سبتمبر 2014 12:09 م

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار إن حركته ستفكر بالبدائل عن حكومة الوفاق الوطني بعد انتهاء مدتها القانونية المتفق عليها (6 أشهر)، مبينا أن الحكومة فشلت فشلا ذريعا في تحقيق متطلباتها حتى اللحظة.

وأضاف الزهار خلال برنامج الصالون الصحفي الذي ينظمه منتدى الإعلاميين بغزة الخميس أن "حكومة الوفاق هي حكومة الفشل، لأنها لم تحقق شيئا واحدا من واجباتها، وعندما يقول رئيس الحكومة الحمد الله أنا موظف عند أبو مازن، إذن ليس رئيس حكومة وفاق إنما حكومة فتح".

وتابع "سنعطي حكومة الوفاق الوطني 6 أشهر وهي مدتها المتفق عليها، ثم سنفكر بالبدائل، لأننا لا نستطيع ترك الشعب الفلسطيني رهنا لمن لم يستطع أن يحقق أي انجاز على أي مستوى للشعب الفلسطيني".

واستبعد أن يجري الرئيس محمود عباس أية انتخابات في الوقت الحالي، نظرا لارتفاع شعبية المقاومة وحماس، مستدركا "كيف يجري عباس انتخابات حاليا وشعبية حماس ارتفعت إلى 94% بعد العدوان ودعم الشعب الفلسطيني الكبير لبرنامج المقاومة".

كما دعا الزهار حكومة الوفاق الوطني إلى دفع رواتب موظفي حكومة غزة السابقة فورا، مضيفا " مثلما حملنا رواتب حركة فتح في الشنط، على الحكومة أن تدفع رواتب غزة فورا".

شريك المقاومة

وأوضح الزهار أن كل من دفع قرشا واحدا للمقاومة هو شريك في الانتصار، لافتا إلى أن ايران دفعت من الأموال ما ثبَّت حكومة المقاومة والعمل العسكري وتقنية التطوير، وبالتالي هي شريكة في الانتصار.

كما أكد أن انتصار المقاومة خلال العدوان أثبت للجميع أن حماس تركز على برنامج المقاومة وليس التدخل في الشئون الداخلية للدول المجاورة، مشيرا إلى أن الأمور مع مصر تحسنت نسبيا بعد العدوان.

كما استبعد الزهار أن تعيد (إسرائيل) شن عدوانا جديدا على غزة في الوقت القريب، مبينا أن من ينشر هذه الأخبار هم "أدعياء الهزيمة"، مشددا على أن المقاومة مستعدة للدفاع عن شعبها بغزة.

وأعلن الزهار أن قطاع غزة أصبح محرما على أقدام الجيش الاسرائيلي بعد ما وجده من المقاومة، مشددا على أنه لا شيء يمنع حركته من إعادة تفعيل وتطوير الأنفاق حتى تؤدي دورها في وقتها، نافيا القضاء على الأنفاق كما يدعي الاحتلال.

وتوقع الزهار عقد لقاء قريب مع حركة فتح لتنفيذ كل القضايا "غير السياسية" والمتعلقة بفك الحصار بكل أشكاله عن غزة، مبينا أن الموعد والمكان سيتم الاتفاق عليهم.

قرار السلم والحرب

وبخصوص اتخاذ قرار السلم والحرب قال الزهار: "من يقول إن حماس تتخذ قرار الحرب والسلم دون توافق وطني عليهم أن يتذكروا أنهم ذهبوا إلى اتفاقية أوسلو ووقعوها دون توافق وطني، واستأنفوا السلام مع الاحتلال دون توافق أيضا"، مبينا أن الاحتلال من بدأ العدوان، وأن حماس كانت في حالة دفاع عن شعبها.

وتساءل الزهار "إذا كانت حركة فتح لا تؤمن بالمقاومة المسلحة، ورئيسها أبو مازن يجرّم الانتفاضة بالحجر، فكيف نستشيره في قرار الدفاع عن النفس أو الحرب والسلم كما يقول، هذا الكلام لتقزيم حالة انتصار المقاومة بغزة".

وأضاف :" حماس لم تعلن عن أهداف في بداية العدوان، ولكن الاحتلال أعلن أنه سيقضي على حماس وسلاحها وأنفاقها والصواريخ وقيادة المقاومة في غزة، ولم يتحقق أي شيء من أهدافه، لذلك انتصرت المقاومة".

نتائج الحرب

وأوضح الزهار أن نتائج الحرب في كل مكان ليست مرتبطة بحجم الدمار أو الخسائر في أي طرف، إنما مرتبطة بدرجة التأثير المرحلية والاستراتيجية، مبينا أن الحرب العالمية الثانية وانتصار بريطانيا على ألمانيا رغم الدمار الهائل أكبر دليل على ذلك

وأشار إلى أن (إسرائيل) استطاعت أن تشكل أجهزة أمنية كبيرة مثل المخابرات والموساد، إلا أنها فشلت فشلا ذريعا في معرفة مكان قيادة المقاومة طوال 51 يوما، وفشلت في تقدير قوة المقاومة، ومكان إطلاق الصواريخ

وأكد الزهار أن هناك العديد من اللوائح تعد حاليا لتجريم الاحتلال الاسرائيلي في المحاكم الدولية، بعدما ارتكب الكثير من المجازر بحق المدنيين، واستخدام دروع بشرية خلال العدوان على غزة
وتابع "أذكّر الاحتلال بما قاله رابين عندما أطلقنا أول صاروخ على الأراضي المحتلة بأن هذه الصواريخ ستصل تل أبيب ذات يوم وقد وصلت، وطائرات أبابيل "الرمزية" التي ظهرت خلال العدوان ستضرب أهدافها في وقت من الأوقات".